

بحار الأنوار

[464] لقمان: واغضض من صوتك إن أنكر الاصوات لصوت الحمير (1). المجادلة: ألم تر أن
﴿ يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو
سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
إن ﴾ بكل شئ عليم * ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به ﴾ ويقولون في أنفسهم
لولا يعذبنا ﴾ بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير * يا أيها الذين آمنوا إذا
تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا ﴾
الذي إليه تحشرون * إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا
بذن ﴾ وعلى ﴾ فليتوكل المؤمنون * يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في
المجالس فافسحوا يفسح ﴾ لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع ﴾ الذين آمنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجات و﴿ بما تعملون خبير (2). 1 - ل: فميا أوصى به النبي صلى ﴾ عليه
وآله إلى علي عليه السلام: يا علي ثمانية إن اهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذهاب إلى
مائدة لم يدع إليها، والمتأمر على رب البيت، وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من
اللئام، والداخل بين اثنين في سر لم يدخله فيه، والمستخف بالسلطان، والجالس في مجلس
ليس له بأهل، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه (3). 2 - ما: بالاسناد إلى أبي قتادة
قال: قال أبو عبد ﴾ عليه السلام لا ينبغي للمؤمن أن يجلس إلا حيث ينتهي به الجلوس، فإن
تخطي أعناق الرجال سخافة (4). 3 - ما: ابن مخلد، عن جعفر بن محمد بن نصير، عن محمد بن
عثمان العبسي عن عبد الجبار بن عاصم، عن عبيد ﴾ بن عمر، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب
(1) لقمان: 19. (2) المجادلة: 7 - 11. (3)

الخصال ج 2 ص 40. (4) أمالي الطوسي ج 1 ص 310.